



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2

كلية الآداب واللغات

مخبر مناهج النقد المعاصر وتحليل الخطاب

ينظم

ملتقى وطنياً حول :

كتابة الموت في الخطاب الأدبي

الديباجة :

عندما نتحدث عن كتابة الموت أو تسريده، فنحن، في الواقع، نطور موضوعا كلاسيكيا وُجد في كل الآداب، ومنها الأدب العربي، و هو موضوع الرثاء، لكن إذا كان الرثاء يختص بذكر الميت وتعداد محاسنه ومناقبه، فكتابة الموت التي نطرحها في هذا السياق ليست بالضرورة ذكرا لمناقب الميت، فقد تكون تيمة (موضوعة) الموت بابًا لولوج موضوعة فلسفية، وقد تكون حيزا لاستعراض ذات الكتابة بعد الفقد الذي حصل جراء الموت، وقد تكون استشرافا تخييليا لموت الذات التي لم تمت بعد.

والحق أنّ هناك كثيرا من أوجه كتابة الموت، يمكن تصنيفها إلى محورين كبيرين: الذات التي تكتب موتها، والذات التي تكتب موت الآخر. ففي الحالة الأولى نقرأ تجليات ذات تواقفة إلى اختراق الزمن نحو الما - بعد: ما بعد التشيع، ما بعد الحياة، ما بعد الفناء. أما في الحالة الثانية فالذات منخرطة في كتابة تتخذ الآخر الذي رحل مطية لسرد الموت البطيء، أو سرد حميميات الطفولة، أو تعرية الواقع، أو الغوص في واقع معقد فلسفياً وفكرياً وسياسياً، فتكون ذات الكتابة في مثل هذه الحالة بصدد خط عبثيتها وعبثية الحياة من حولها. وقد تكون كتابة الموت تأريخاً للغربة في المكان والوجود، وهنا تتحول الذات الكاتبة من رثاء الراحلين عن المكان إلى أدب المكان نفسه.

لا يسعى هذا الملتقى، في المحصلة، إلى تكريس المنطق الديني في النظر إلى موضوعة الموت، وما يصاحب ذلك من أحاديث الترهيب والترغيب، فتلك مسألة أخرى، لكنه يتغيا الولوج إلى نصوص "الموت" بوصفها تجربة أنطولوجية يُجسّد من خلالها الكائن اللغوي حيرته إزاء الحياة قبل قلقه في مواجهة الموت، ويُبلور من جهة أخرى - و عبر الإقامة

اللغوية في فضاء الموت - استمرارية حضور ذلك الذي لم يعد موجودا في الحياة، حيث تشبه كتابة الموت، والحال هذه، حلماً سعيداً يعيد للذات أشباحها الجميلة الغائبة عبر تجربة التعويض اللغوي التي لا تقل أهمية عن التجربة الحياتية نفسها.

محاوَر الملتقى :

1. قضية الموت في التفكير الفلسفي والديني

2. تسريد الموت في الخطاب الروائي

3. محكي الموت في الخطاب الشعري

4. سيميائيات الموت: الطقس والدلالة

الأجال :

آخر أجل لاستقبال الملخصات: 20 نوفمبر 2022

الردود: 25 نوفمبر 2022

آخر أجل لاستقبال المداخلات في صيغتها النهائية: 05 ديسمبر 2022

تاريخ انعقاد الملتقى حضورياً وعبر منصة الزووم: يومي 13. 14 ديسمبر 2022

ecire.lamort2022@gmail.com

بريد الملتقى الإلكتروني :

الإشراف والتأطير :

مدير المخبر: الأستاذ الدكتور عبد الغني بارة

رئيس الملتقى: الأستاذة الدكتورة عقيلة محجوبي

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: الأستاذة الدكتورة فتيحة كحلوش

رئيس اللجنة التنظيمية: الأستاذ الدكتور محمد عبد البشير مسالتي

التنسيق الإعلامي للملتقى: الدكتورة حنان حطاب